

للشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى
المعروف بابن بدران الدمشقى
عفى الله عنه
آمين

يشتمل هذا الكتاب على أصول الدين وأصول الفقه
وفن الجدل وعلى مسائل تختص بتلك العلوم

قام بتصحيحه ونشره جماعة من العلماء باشراف
ادارة الطباعة المنيرية
لصاحبها ومديرها محمد منير عبده اغا الدمشقى

﴿ إدارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الكحكيين نمرة ١ ﴾

أحكام البيع والربا ثم أتبعه بقوله كتاب الاداب وفصله فصولا ثم أتبعه بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ذكر الله تعالى والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاخلاص ثم أتبع ذلك بعقيدته التي اختصر بها نهاية المبتدئين لابن حمدان ثم ختم الكتاب بوصية نافعة وبالجملة فهذا الكتاب كاف وواف للمتعبدين ولقد كنت قرأت هذا الكتاب على شيخنا العلامة الشيخ محمد بن عثمان المشهور بخطيب دوما وعلقت على هوامشه تعليقات انتخبتها أيام بدايتي فى الطلب *

﴿الرعايتان﴾

كلاهما لابن حمدان قد كنت رأيتهما ثم غابا عني قال في كشف الظنون رعاية فى فروع الحنبلية للشيخ نجم الدين ابن حمدان الحراني المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة كبري وصغرى وحشاهما بالروايات الغريبة التي لا تكاد توجد فى الكتب الكثيرة أولها الحمد لله قبل كل مقال وإمام كل رغبة وسؤال الى آخره وهي على ثمانية أجزاء فى مجلد شرحها الشيخ شمس الدين محمد بن الامام شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزى المتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمى شرحه الدراية لاحكام الرعاية ومختصر الرعاية للشيخ عز الدين عبد السلام انتهى وقال ابن مفلح فى باب زكاة الثمر والزرع من كتابه الفروع عند الكلام علي زكاة الزرع والثمرات ولا يستقر الوجوب الا بجعله فى الجرين والبيدر وعنه بتمكنه من الاداء كما سبق فى كتاب الزكاة للزوم الاخراج إذن وفاقا فانه يلزم اخراج زكاة الحب مصفى والثمر يابسا وفاقا وفى الرعاية وقيل يجزي رطبه وقيل فيما لا يتمر ولا يزبب كذا قال وهذا وأمثاله لا عبرة به وإنما يؤخذ منهما أي من الرعايتين بما انفرد به بالتصريح وكذا يقدم يعني ابن حمدان فى موضع الاطلاق ويطلق فى موضع التقديم ويسوي بين شيئين المعروف التفرقة بينهما وعكسه فلهذا وأمثاله حصل الخوف من كتابيه وعدم الاعتماد عليهما انتهى وبالجملة فهذان الكتابان غير محررين *

﴿مختصر الشرح الكبير والانصاف﴾

تأليف العالم الاثري والامام الكبير محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن على

يتصل نسبه بعبد مناة بن تميم التميمي ولد سنة خمس عشرة ومائة وألف وقد رحل الى البصرة والحجاز لطلب العلم وأخذ عن الشيخ على افندي الداغسطاني وعن المحدث الشيخ اسماعيل العجلوني وغيرهما من العلماء وأجازه محدثو البصر بكتب الحديث وغيرها على اصطلاح أهل الحديث من المتأخرين ولما امتلأ وطابه من الآثار وعلم السنة وبرع فى مذهب احمد أخذ ينصر الحق ويحارب البدع ويقاوم ماأدخله الجاهلون فى هذا الدين الحنيفى والشريعة السمحاء وأعانه قوم أخلصوا العبادة لله وحده على طريقته التى هى اقامة التوحيد الخالص والدعاية اليه وإخلاص الوحدانية والعبادة كلها بسائر أنواعها لخالق الخلق وحده فجبا الى معارضته أقوام ألفوا الجمود على ما كان عليه الاباء وتدرعوا بالكسل عن طلب الحق وهم لايزالون الى اليوم يضربون على ذلك الوتر وجنود الحق تكافحهم فلا تبقي منهم ولا تزر وما أحقهم بقول القائل

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها واعيا قرنه الوعل

ولم يزل مثابرا على الدعوة الى دين الله تعالي حتى توفاه الله تعالى سنة ست ومائتين وألف وطريقته في هذا المختصر انه يصدر الباب منه بمسائل الشرح ثم يزيل ذلك بكلام الانصاف وهو كتاب فى مجلد

(هذا بيان) ماطلعت عليه من كتب هذا المذهب الجليل مما بعضه موجود عندى وبعضه قد أودع فى خزانة الكتب الدمشقية فى مدرسة الملك الظاهر بيبرس وشئ يسير يوجد فى خزانة الكتب الخديوية بمصر ولم أقصد بذلك تأليفا ككشف الظنون بل القصد التنبيه علي ما يمكن وجوده مما اذا طبع وانتشر انتفع أهل العلم به أيما انتفاع والا فكتب المذهب كثيرة لا تكاد تدخل تحت حصر فحذرا أيها المطالع من الانتقاد على ما كان منى من الاختصار والله يتولى الصالحين

العقد الثامن

في اقسام الفقه عند اصحابنا وما الف فى هذا النوع

وفى هذا العقد درر

اعلم ان اصحابنا تفننوا فى علومهم الفقهية فنونا وجعلوا لشجرتها المثمرة بانواع